

■ ((كونوا في معسكر الأمام الحسين عليه السلام ولبسوا نداءه))



■ ((كونوا في معسكر الأمام الحسين عليه السلام ولبسوا نداءه))

من الكلمات النورانية للإمام الحسين (عليه السلام) في يوم عاشوراء : ((ألا ترون إلى الحق لا يعمل به ، وأن الباطل لا ينتهي عنه ، ليرغب المؤمن في لقاء الحق محققاً ، فأني لا أرى الموت إلا سعادة ، ولا الحياة مع الظالمين إلا برماً)) «تحف العقول ، ص 176».

لا زالت معركة الطف مستمرة لأنها صراع بين الحق والباطل ، وهو صراع قديم حديث متجدد ، واليوم نرى

أنَّ الحق لا يعمل به ، بل يخطط ضدَّه ، وأنَّ الباطل مزوَّرق ومزيَّن ولا ينتهي عنه .

فعلى المؤمن أن يرغب في رضا الله تعالى ولقاءه آمرا بالمعروف وناهيا عن المنكر ، ولا يعوقه دون ذلك عائق إلا مقتضى التكليف الشرعي .

فها هي أيام أماننا الحسين رائد فريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، فليشمر المؤمنون عن ساعد الجد ، وليلتحقوا بصف إمامهم الحسين وركبه وينطلقوا لأداء التكليف الشرعي بالحكمة والموعظة الحسنة ، ولا ييأسوا فهم بالعدد أكثر من أنصار الحسين (عليه السلام) ، وبالإيمان هم يقتدون بهم ، وسيفتح الله لهم النصر كما فتحه لسلفهم

قال تعالى ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا لِلَّهِ يَنصُرْكُمْ ° وَيُذْهِبْ °
أَقْدَامَكُمْ °)) محمد : 7